مجلة جامعة الملك سعود، م٩، الآداب (١)، ص ص ٢٥٩-٢٨٨ (١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م).

نقوش صفوية من متحف قسم الآثار والمتاحف بجامعة الملك سعود (مجموعة رقم ٣)

سليمان بن عبدالرحمن الذييب

أستاذ مشارك، قسم التاريخ،

كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية

(قدم للنشر بتاريخ ١٤/ ٦/ ١٤١٦هـ، وقبل للنشر بتاريخ ٧/ ١٠/ ١٤١٦هـ)

ملخص البحث. أودعت هذه المجموعة من النقوش في قسم الآثار والمتاحف من قبل محمود الغول. أما النصوص ذات الأرقام ١، ٢، ٧ فلا يستبعد أن يكون البلجيكي جام هو الذي أحضرها إلى القسم. وقد تمت دراسة الألفاظ في هذه المجموعة دراسة تحليلية مقارنة.

عُثر على هذه المجموعة(*) المكونة من اثني عشر نقشا مما يعرف بالصفوية في شمال المملكة العربية السعودية، وهي حالياً محفوظة في مخزن قسم الآثار والمتاحف بكلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض. ويبدو أن النقوش ١أ + ١ب + ٧، والتي تعود ملكيتها إلى إبراهيم عبدالعزيز العوشن، أحد مواطني مدينة عرعر السعودية قد جلبت إلى القسم من قبل البلجيكي جام[١]. وقد قدمت لنا هذه المجموعة ما مقداره ٢٨ علماً منها ستة أسماء نتصور أنها تظهر للمرة الأولى في هذه النوعية من هذه النصوص، **ددلهـ** (ق: ١أ)؛ **لق ح** (ق: ١أ)؛ **عضم** (ق: ٣أ)؛ **عمإ** (ق: ٤)؛ **مشن** (ق: ٤)؛ وأخيراً **وسلم**؛ (ق:

(*) أود أن أقدم خالص شكري وتقديري لزميلي فؤاد العامر بوحدة التصوير، قسم الآثار والمتاحف، على قيامه بتصوير هذه المجموعة وبالجهد الذي قام به.

(١) A. Jamme, "Safaitic Inscriptions from the Country of ᶜAr ᶜar and Raʾs al-ᶜAnāniyah," in F. Altheim and R. Stiehl, *Christentum am Roten Meer I* (Berlin, 1971), pp.63-65.

٥أ). كما ورد فيها تسعة أفعال، ثلاثة منها نعتقد أنها ترد للمرة الأولى، **ع ر ا**: "استراح" (ق: ٦)؛ **ح م ا** (ق: ٧)؛ هـ ع: جَزَعَ أو **ب ل ع**: أكَلَ (ق: ٩). وبالنسبة لأسماء القبائل، فقد وردت أسماء ثلاثة قبائل، اثنتان منها، **ب ل ل** (ق: ٥ب) و ح ب ب (ق: ٦)، تظهران بهذه الصيغة للمرة الأولى في هذه النوعية من النقوش، بينما جاء في نقش رقم ٢ ما نتصور أنه اسم مكان، وهو **ص ش ا ل** (ق: ٢) كما أن ظهور **ب ق ر ت** بهذه الصيغة يعتبر لافتاً للانتباه (انظر ق: ٣ب).

النقش رقم (١أ) JaS no:66a

النص

ل ف ْ . . . . كْ بْ ن د ع ث ت و د د ل هـ ب ن ل ق ح

بواسطة ف . . . ك بن د ع ث ت و د د ل هـ بن ل ق ح

التعليق

كُتب على هذه الصخرة نقشان، الأول خُط بشكل حلزوني، وهما منشوران من قبل جام الذي لم يوفق في قراءتهما بشكل مرض، حيث اعتبر الجزء الأخير من هذا النص تابعاً للنص الثاني الذي لايتكون إلا من علمين (ق: ١ب)، وقرأ حرف الدال الثانية في اسم العلم **د د ل هـ** (انظر أدناه) كحرف الثاء مضيفاً حرف الألف الذي لاوجود له، بل لاتوجد مساحة تتسع لمثل هذا الحرف المضاف اعتباطاً من قبل جام. وهكذا فإن قراءته لهذا الجزء كفعل **د ث ا**، : رَبَع (انظر ق: ٢) غير مقبولة إذا أخذنا بعين الاعتبار أشكال علاماته، وبالنسبه لجزئة الأول فلم نتمكن نظراً للتخريب والطمس الحاصل عليه إلا من قراءة اللام، والحرفين الأول والأخير من اسم صاحب النقش، وهما الفاء والكاف. يلي ذلك اسم والده المقروء **د ع ث ت**، وهو اسم علم بسيط يعود إلى الكلمة العربية (رغم أن ابن دريد قد أعاد اسم علم مشابه دَعْثه إلى الدَّعث أي الحقد أو الثأر[٢] وهو ما لا نميل إليه إلا أن

(٢) ابن دريد، أبوبكر محمد بن الحسن الأزدي البصري، *الاشتقاق*، تحقيق عبدالسلام محمد هارون (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٨م)، ص ٥٥٣.

تكون والدته قد أطلقت عليه هذا ليثأر لمقتل والده)، دَعَثَ الأرض دَعْثاً أي وطأها والدَّعثُ: أي الوَطء الشديد أو إلى الدَّاعِثُ: وهو أول المرض.[٣] وبالإضافة إلى هذه النوعية من النصوص،[٤] فقد جاء الاسم في النقوش اللحيانية،[٥] والمعينية[٦] والثمودية.[٧] يلي ذلك اسم العلم المركب، المسبوق بحرف العطف الواو، **د دل هـ** الذي يأتي بهذه الصيغة للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص، إلا أنه عُرف في النقوش العربية الجنوبية فيما عدا المعروفة بالمعينية بصيغة **د د ا ل**،[٨] بينما عُرف في العهد القديم في «سفر الامثال» الفصل الخامس الفقرة رقم ١٩ بصيغة דֹּדָד .[٩] وعلى الرغم من امكانية إعادة عنصره الأول إلى الكلمة العربية الدّدُ وهو اللهو واللعب،[١٠] إلا أنه يعطي معنًى غير مقبـــول؛

---

(٣) ابن منظور، الإمام أبوالفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفريقي المصري، *لسان العرب* (بيروت: دار صادر، ١٩٥٦م)، جـ٢، ص ١٤٨.

(٤) G.. Harding, *An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions*, Near and Middl East Series 8 (Toronto: Univ. of Toronto Press, 1971), p. 240.

(٥) W. Caskel, *Lihyan und Lihyanisch* (Köln und Opladen: Arbeitsgemeinschaft Für Forschung des Landes Nordhein - Westfalen, Heft 4 (1954), no:84.

(٦) وقد جاء *Repertoire d'Epigraphie Sémitique* (Paris: Académie des Inscriptions et Belles- Lettres), no: 3278. اسم مشابه في النبطية بصيغة **د ع ث** (انظر: F. al-Khraysheh, *Die Personennamen in den nabatäischen Inschriften des Corpus Inscriptionum Semiticarum*; unpublished doctoral dissertation, Marburg, 1986, p. 60; J. Stark, *Personal Names in Palmyrene Inscriptions* (Oxford: Clarendon Press, 1971), p. 84. وفي التدمرية بصيغة **د ع ث ا** (انظر:

(٧) Van den Branden, *Les Inscriptions Thamoudéennes* (Louvain -Heverlé, Bibliothéque du Muséon, 25, 1950), HuIR no: 118 , p. 426.

(٨) Harding, p. 236. كما عُرف أيضاً في السبئية المبكرة بصيغة **د د هـ ا ل**؛ انظر:

S. Tairan, *Die Personennamen in den altsabäischen Inschriften* (Hildesheim: Georg Olms Verlag; 1992), p. 112.

(٩) E. Brown, S.Diver and S. Briggs, *A Hebrew and English Lexicon of the Old Testament* (Oxford: Clarendon Press. 1906), p. 187.

(١٠) ابن منظور، *لسان*، جـ١٤، ص ٢٥٣.

لذا، فإن أفضل تفسير له هو إعادته إلى الكلمة السامية **د د** التي تعني "حَبّ".[١١] المعروفة بصيغة **ودّا** في السريانية.[١٢] وهكذا يكون معنى الاسم "حبيب الإله." ثم يأتي اسم العلم المقروء من قبل جام **ل د ت**، وهي قراءة غير صحيحة، لأن حرفي القاف والحاء واضحان في النقش وقد قرأ جام الكسر والتهشيم في الحجر على أنه حرف "تاء،" ولذلك يقرأ الاسم **ل ق ح** لأنه إذا نظرنا إلى النقش، نجد أن كاتبه قد ترك مسافات بين الأحرف وأن المسافة بين القاف والحاء عادية، وأستبعد أن تكون علامة الذال. واسم العلم **ل ق ح** من الأعلام التي وردت بهذه الصيغة في الثمودية،[١٣] والآرامية القديمة.[١٤] واللقاح هو اسم ماء الفحل من الإبل والخيل.[١٥] وهكذا فإنه اسم علم بسيط يعني "اللاقح، الفحل."

النقش رقم (١ب) JaS no: 66b

النص

ل س ي ب ب ن س ع د

بواسطة سيب بن سَعْد

---

(١١) H. Huffmon, *Amorite Personal Names in the Mari Texts : A Structural and Lexical Study* (Baltimore, Maryland: The Johns Hopkins Press, 1965), pp. 181-82; C. Gordon , *Ugaritic Text Book* (Roma: Pontificium Institutum Biblicum, 38 1965), p. 384.

(١٢) L. Costaz, *Dictionnaire Syriaque - Francais, Syriac - English Dictionary* (Beyrouth: Imprimerie Catholique , 1963), p. 60. بينما جاء بصيغة דוד في التوراة العبرية (انظر : Brown, p. 187 .

(١٣) Harding, p. 519; G.King, "Early North Arabian Thamudic :A Preliminary Description Based on a New Corpus of Inscriptions from the Hisma Desert of Southern Jordan and Published Material." Unpublished Ph.D. thesis, School of Oriental and African Studies , London, 1990 , p. 543.

(١٤) M. Maraqten, *Die semitischen Personennamen in den alt- und Reichsaramäischen Inschriften aus Vorderasien* (Hildesheim: Georg Olms Verlag, (1988), p. 177. والذي فسره بمعنى annehmen ؛ annehmen " أخَذ، تَصوَر. "

(١٥) ابن منظور، *لسان*، جـ٢، ص ٥٧٩.

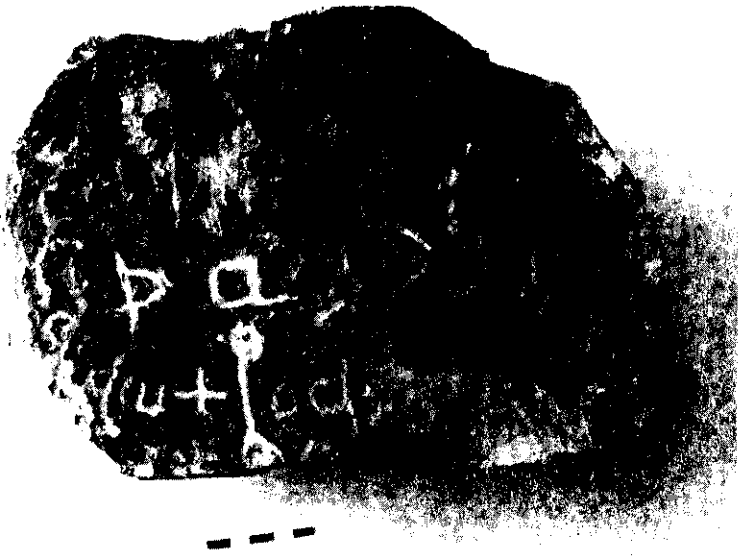

لوحة رقم ١ . ق: ١أو ١ ب.

التعليق

وهو نص كُتب بأسلوب مستقيم، وفيما عدا العلامة الثالثة في الاسم الأول، والتي يمكن أن تُقْرَأ راءً، أو باءً، فإن القراءة المعطاة لبقية النص مقبولة. يقرأ الاسم الأول إما **س ي ب** أو **س ي ر**، والقراءة الأولى هي المفضَّلة، وقد ظهرت مرتين في هذه النوعية من النقوش.[١٦] والاسم ربما يعادل اسم العلم سائب المعروف في المصادر العربية.[١٧] **س ي**

(١٦) Harding, p 336.، الذي فسره بمعنى "العطية، الغنى، " حيث أعاده إلى الكلمة العربية سَيْب، السَّيَبُ: أي "العطاء – العُرْف؛ انظر: ابن منظور، *لسان*، جـ١، ص ص ٤٧٧.

(١٧) ابن منظور، *لسان*، جـ١، ص ٤٧٩. والذي يقول ابن دريد، أن اشتقاقه من قولهم ساب الماء يسيب سيباً إذا جرى على وجه الأرض؛ انظر: ابن دريد، *الاشتقاق*، ص ص ٨٧ – ٨٨. على كل حال، يقال سابَ الأفعىَ وانْساب، أي إذا خرج من مكمنة، انظر: ابن منظور، *لسان*، جـ١، ص ٤٧٧.

ب و اسم علم مشابه جاء في النقوش النبطية .[١٨] أما القراءة الثانية، فلم تأت إلا مرة واحدة في النقوش المعروفة بالثمودية ،[١٩] وهو ربما يكون على علاقة بكلمة السَّيْرُ. وبالنسبة لاسم العلم الثاني، فهو من الأسماء المنتشرة بكثرة في النقوش السامية .[٢٠]

النقش رقم (٢)

النص

ل ك ل ب ب ن غ ث ب ن ق د م و ح ل ل و د ث ا ب ص ش ا ل

بواسطة كَلْب بن غَيْث بن قادم وحلّ ورَبَع ب ص ش ا ل

التعليق

كُتبت أحرف هذا النص المنقوش بشكل دائري بطريقة مناسبة جعلت القراءه المعطاة أعلاه مقبولة . ويبدأ هذا النص باللام، فاسم العلم الأول **ك ل ب** الذي ورد أكثر من ٦١ مرة في النقوش المعروفة بالصفوية .[٢١] وهو اسم علم بسيط ويعني كَلْب .[٢٢] يلي ذلك

(١٨) A. Negev, *Personal Names in Nabataean Realm*, Qedem , 2 (Jerusalem: Hebrew Univeristy of Jerusalem 1991). p. 63. الذي فسره أيضاً بمعنى " الغني، العطية أو العطف . " وكان كانتينو قد قرأ هذا الاسم **ش ي ب و** وعادله بالعلم شَيْب انظر : J. Cantineau, *Le Nabatéen* (Paris: Leroux, 1978). p.149 . **ش ي ب ي** اسم علم مشابه عُرف في النقوش التدمرية، وقد فسره ستارك بمعنى الشيب؛ انظر : Stark, pp.51–114 .

(١٩) Harding, p. 326 .

(٢٠) بالنسبة للنقوش العربية الجنوبية انظر : Harding, p. 318 ؛ أما النقوش العربية الشمالية، فللمقارنة انظر : Stark, p. 115 .

(٢١) وعرف كذلك في جميع النقوش العربية الجنوبية فيما عدا الحضرمية . انظر :

Ryckmans, *Les noms Propres Sud- Sémitiques* (Louvain: Bibliotheque du Muséon, 1934-35), p. 114; Harding, p. 502. قد عرف الاسم في معظم النقوش السامية الأخرى مثل النقوش المعروفة بالثمودية؛ (انظر : King, p. 40 ؛ وللمزيد من المترادفات انظر : سليمان عبدالرحمن الذييب، *دراسة تحليلية لنقوش نبطية قديمة من شمال غرب المملكة العربية السعودية* (الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م)، ص ص ٧٣- ٧٤ .

(٢٢) بالنسبة للتسمية باسماء الحيوانات انظر سليمان عبدالرحمن الذييب، "نقوش صفوية جديدة من متحف دار الجوف للعلوم، " *الدارة*، ع٤، س١٨ (رجب، شعبان، رمضان ١٤١٣هـ)، ص ١٣٧ .

اسم والد صاحب النص، الذي يقرأ **غ ث** ، وهو من الأسماء المعروفة في النقوش السامية الأخرى.[٢٣] أما اسم جد صاحب النص، **ق د م** ، الذي ظهر أكثر من ٢٢٠ مرة في هذه النوعية من النصوص،[٢٤] فهو يعادل اسم العلم قادم، ورجل قُدُم: أي يقتحم الأمور والأشياء، يتقدم الناس ويمشي في الحروب قُدُماً وتعني كذلك رجل شجاع.[٢٥] بنو قُدَمَ بطن من همدان.[٢٦] وقد وردت أسماء أعلام مشابهة لهذا الاسم في النقوش السامية الأخرى مثلا في الأوجاريتية جاء بصيغة **ق د م ن** (إذا اعتبرنا النون للتأكيد)،[٢٧] وبصيغة **ق د م م** في النقوش السبئية المبكرة،[٢٨] بينما جاء بصيغة **ق د م و** في النقوش النبطية.[٢٩] ثم يأتي الفعل الماضي، على وزن فَعَلَ **ح ل ل**، أي: "حَلَّ، جَلَس بهذا المكان" والفعل ظهر مرات عديدة في النقوش المعروفة بالصفوية[٣٠] متبوعاً أيضا بالفعل الماضي، على وزن فَعَل **د ث ا** (المسبوق بحرف العطف الواو) الذي يعني "رَبَعَ، ارتَبع،" وهو كذلك من الأفعال الواردة بكثرة في هذه النوعية من النقوش.[٣١] يلي ذلك ما يمكن أن يكون اسم المكان، المسبوق بحرف الجر الباء، **ص ش ا ل**، الذي حَلَّ ورَبَعَ فيه كَلْب بن غَيْث

---

(٢٣) للمقارنات انظر: الذييب، *نقوش نبطية*، ق: ٥٦.

(٢٤) Harding, p. 478.

(٢٥) وعرفت أيضاً أسماء الاعلام التالية مُقدام، مِقَدام، مِقْدام ومُقْدم؛ انظر: ابن منظور، *لسان*، جـ١٢، ص ٤٦٨.

(٢٦) ابن دريد، *الاشتقاق*، ص ٤١٩. وقد أورد ابن دريد اسم العلم قُدامة وفسره بأنه فُعالة من الإقدام على الشيء، انظر: *الاشتقاق*، ص ١٣١.

(٢٧) F. Gröndahl, *Die Personennamen der Texte aus Ugarit* (Rome: Papstliches Bibelinstitut, 1967), p.175.

(٢٨) Tairan, p.178.

(٢٩) Cantineau, p. 141; al- Khraysheh, p. 157; Negev, p. 57.

(٣٠) للمزيد من المراجع انظر سليمان عبدالرحمن الذييب، " دراسة لنقوش صفوية جديدة من متحف قسم الآثار والمتاحف، جامعة الملك سعود (١)، *رسالة المشرق*، م٢، ع٤؛ م٣، ع١ (١٩٩٣م/ ١٩٩٤م)، نقوش ١٤، ١٥، هامش ١٢٢، ص ٢٤٩؛ سليمان عبدالرحمن الذييب، " نقوش صفوية جديدة من متحف قسم الآثار والمتاحف، جامعة الملك سعود مجموعة رقم (٢)، " *مجلة جامعة الملك سعود*، م٨، *الآداب* (٢)، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م.

(٣١) للاطلاع على مراجع اضافية انظر: الذييب، «نقوش صفوية جديدة في متحف قسم الآثار . . . ٢»،

M. Macdonald, "The Seasons and Transhumance in the Safaitic Inscriptions," *JRAS*, Series 3, 2, No.1 (1991), pp 3,8.

صاحب هذا النص، وهو لم يرد من قبل في هذه النوعية من النصوص. لكن بما أن هذا النص قد عُثر عليه في مكان ما قرب بدنة، فمن الطبيعي أن يكون **ص ش ا ل** مكان يقع في منطقة بدنة في شمال المملكة العربية السعودية.

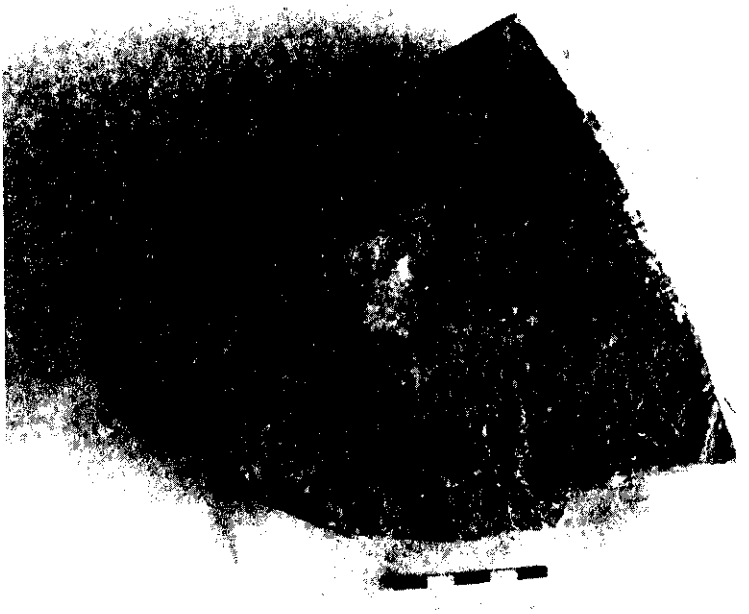

لوحة رقم ٢. ق: ٢.

النقش رقم (٣أ)

النص

ل ع ض م ب ن ر ث هـ

بواسطة ع ض م بن ر ث هـ

التعليق

يبدو أن هذه الصخرة يمكن اعتبارها مشاعة، فقد كُتب عليها عدة نقوش قصيرة تمكنا من قراءة اثنين منها (٣أ + ٣ب)، بينما لم نتمكن من الخروج بنتيجة مرضية لبقية هذه

النصوص القصيرة[٣٢] نتيجة لعملية التخريب المتعمدة للجزء الأوسط من هذه الصخرة وكثرة الخدوش في جهات متعدده منها. وبالنسبة لهذا النص، فإن القراءة المعطاة أعلاه مناسبة[٣٣] رغم وجود خمس علامات يبدو أن لاعلاقة لها بهذا النص.[٣٤] يبدأ النص بحرف اللام المكرر مرتين ربما بطريق الخطأ، حيث يصعب توقع وجود علامات تسبق اللام الأولى كما أن احتمال قراءة اللام الثانية نوناً، غير محبذة نظراً لأن النون قد كتبت في هذا النص على شكل نقطة، ثم باقي اسم العلم الأول الذي يُقرأ إما **ع ض م** أو **ع ط م**. لم تظهر القراءة الأولى من قبل في النقوش المعروفة بالصفوية. ولكن اسم مشابه، **ع ض م ن**، عُرف في النصوص التي يطلق عليها اسم الثمودية،[٣٥] بينما ورد في النبطية بصيغة **ع ص م و**[٣٦]. والاسم، **ع ض م**، ربما يكون اسم علم بسيط على علاقة بالكلمة العربية العَضَمُ وهو عَسيبُ الفرس أو البعير وهو ذنبه.[٣٧] أما القراءة الأخرى، **ع ط م** فهو أيضا اسم علم لم يسبَق له (حسب معلوماتنا) الظهور في هذه النوعية من الكتابات، وربما يكون على علاقة بالكلمة العربية العُطُمُ "أي: الصوف المنفوش."[٣٨] أما الاسم الثاني **ر ث**

---

(٣٢) ومن النصوص التي لم نتمكن من قراءتها بشكل مرض نظراً للخدوش، النص المكتوب في الجزء العلوي الأيسر من هذه الصخرة ويقرأ كالتالي: **ل ع د ب ن ت م م**، أي بواسطة ع د بن ت م م. " أما النص الأخر الواقع إلى أسفل، النص السابق فيحتمل أن يقرأ كالتالي: **ل ع ق ر ب ب ن ا** ××× "، أي بواسطة عَقْرب بن ١××. " يلاحظ وجود إلى أسفل من هذين النقشين السبع نقاط التي تظهر أحياناً بجانب النقوش المعروفة بالصفوية والمفسره بأنها نقاط سحرية؛
انظر: M. Macdonald and G. Harding, "More Safaitic Texts From Jordan, "*ADAJ*, 21 (1976), p.12.

(٣٣) يمكن اعتبار هذا النص القصير اعتماداً على دراسات وأبحاث كنج، نقشاً ثمودياً متأخراً (تبوكي) ويقرأ كالتالي: **ل س ع ث م ب ن ب ج ت**، " وللمزيد من المعلومات حول هذه النوعية من النصوص؛ انظر: سليمان الذييب، "نقوش عربية شمالية من تُبحر شمال غرب المملكة العربية السعودية، " تحت النشر.

(٣٤) وهي علامات ربما تقرأ كالتالي: **ل ع ن ه خ (م ل)** "هذا الجمل لعن."

(٣٥) Harding, p.424.

(٣٦) Cantineau, p. 134: Negev, p.53.

(٣٧) ابن منظور، *لسان*، جـ١٢، ص ٤٠٦.

(٣٨) ابن منظور، لسان، جـ١٢، ص٤٠٩؛ محمد مرتضى الزبيدي، *تاج العروس من جواهر القاموس* (بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٣٠٦هـ)، جـ٨، ص ٤٠١.

هـ، فقد جاء بصيغة رث (بدون الهاء) في نقوش أخرى من هذه النوعية.[٣٩] وربما يعود إلى الرَّثُّ أي: الخَلَق الخسيسُ، ورجل رَثُّ الهيئة أي خَلَقُها بادُّها ويقال في خَلْقه رَثاثةٌ أي: بَذاذَة.[٤٠]

لوحة رقم ٣. ق: ٣أ و ٣ب.

النقش رقم (٣ب)

النص

ل ح ن ن ب ن كْ م ن و أخْ ذ ب ق ر ت

بواسطة حُنين بن ك م ن وحَصَل على بقره

---

(٣٩) Harding. p. 269.

(٤٠) ابن منظور، *لسان*، جـ٢، ص١٥١؛ الزبيدي، *تاج العروس*، جـ١، ص ٦٢٣. هناك إمكانية أخرى لتفسير هذا الاسم وذلك باعتبار أن الهاء دلالة الاختصار، وعليه يكون اسم علم مختصر، ويعني "رَثٌّ من قبل الإلة."

التعليق

فيما عدا جزؤه الأول، فإن بقية أحرف النص مقروءة بتحفظ نتيجة للتخريب المتعمد والخدوش. الاسم الأول يقرأ بسهولة **ح ن ن**، وهو من الأسماء التي جاءت في هذا النوع من النصوص.[٤١] وقد عُرف الاسم في كل من النقوش الفينيقية[٤٢] والآرامية القديمة.[٤٣] وهو ربما يكون اسم علم مختصر (رغم عدم وجود علامات الاختصار) ويعني "فُضل: رُعي من قبل الإله." والجذر **ح ن ن** معروف في النقوش السامية الأخرى مثل الفينيقية.[٤٤] يلي ذلك مايمكن اعتباره اسم علم نظراً لأنه مسبوق باسم البنوة بن ويقرأ نظراً للكسر الحاصل على حافة هذه الصخرة إما **ك م ن** أو **ا م ن**، وكلاهما عرفا في النقوش الصفوية،[٤٥] إلا أن الأول ربما يعود إلى الكلمة العربية الكَمَن.[٤٦] يلي ذلك مايمكن اعتباره واو العطف المتصل من الأعلى بأحد حروف نص غير مقروء، ثم ثلاث علامات، الأولى تقرأ ألف والثالثة ذال، بينما الثانية لايستبعد أن تقرأ خاءاً وهكذا تقرأ هذه الكلمة **ا خ ذ**، وهو الفعل الماضي على وزن فَعَل الذي يعني أَخَذَ، حصل على، "المعروف في نقوش صفوية أخرى،[٤٧] متبوعاً باسم الشيء الذي أخذه أو حصل عليه **ح ن ن**، والذي

(٤١) Ryckmans, p. 95; Harding, p. 206; W. Kornfeld, *Onomastica Aramica aus Ägypten* (Wien: Österreichischen Akademie der Wissenschaften 1978), pp.1-50 : كما جاء الاسم بهذه الصيغة في النقوش الثمودية، (انظر : King, p. 495).

(٤٢) F. Benz, *Personal Names in the Phoenician and Punic Inscriptions*, Studia Pohl, 8 (Rome: Biblical Institute Press, 1972), pp. 125,214/5.

(٤٣) Maraqten, pp. 81,166.

(٤٤) R. Tomback, *A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician and Punic Languages* (New York: Scholars Press for the Society of Biblical Literature, 1974), pp. 109-110. ؛ ولمزيد من المقارنات والمصادر انظر : الذييب، *نقوش نبطية*، ص ص ٣٢-٣٣.

(٤٥) Ryckmans, p.115; Harding, p. 505؛ وقد عرف الاسم أيضاً في النقوش المعروفة بالثمودية، انظر : King, p. 541. **ك م ن و** اسم علم مشابه ظهر في النقوش النبطية، انظر : Negev, p. 35. وبالنسبة للعلم الثاني انظر أيضاً : Ryckmans, p. 45; Harding, P. 77.

(٤٦) ابن منظور، *لسان*، جـ١٣، ص ٣٥٩، الزبيدي؛ *تاج العروس*، جـ٩، ص ٣٢٢.

(٤٧) F. Winnett and G.Harding, *Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns* (Toronto: University of Toronto Press ,1978), no: 865, 1516.

وجاء أيضاً في النقوش الثمودية، انظر : G. Harding, *Some Thamudic Inscriptions from the Hashimite Kingdom of Jordan* (Leiden: E. J. Brill, 1952), no: 507 كما جاء هذا الفعل في نقوش سامية أخرى. للمزيد من المقارنات انظر : الذييب، *نقوش مدائن صالح النبطية : دراسة تحليلية مقارنة*، تحت النشر، ق ٢ : ٢.

ربما يقرأ **ا ب ق ر ت** غير مسبوقة باداة التعريف الهاء لأن **ح ن ن** لم يرسم صورة لها على الصخرة. والواقع تكمن أهمية هذه اللفظة في أمرين: الأول أنها، حسب معلوماتنا، تظهر بهذه الصيغة للمرة الأولى في النقوش الصفوية، لكنها جاءت بصيغة **ب ق ر** التي اعتبرها ليتمان صيغة للجمع لذلك فسرها بمعنى "الماشية، الأنعام"[٤٨] والمعروفة بنفس الصيغة في نقوش سامية أخرى.[٤٩] الثاني أنها تدل على امتهان القبائل التي استخدمت

لوحة رقم ٤. ق: ٤.

---

(٤٨) E. Littmann, *Safaitic Inscriptions*, Syria Publications of the Princeton University Expeditions to Syria in 1904-1905 and 1909, Division IV, Section C (Leiden: Brill, 1943), nos:90, 155, 159.

(٤٩) مثلاً جاء في النقوش الفينيقية انظر: J. Hoftijzer and K. Jongeling, *Dictionary of the North-West Semitic Inscriptions* (Leiden: E.J. Brill, 1995), p.187؛ والنقوش السبئية، انظر: بيستون وأخرون، *المعجم السبئي* (بالإنجليزية والفرنسية والعربية)، منشورات جامعة صنعاء (بيروت: مكتبة لبنان؛ لوقان الجديدة: دار نشر بيترز، ١٩٨٢م)، ص ٣٠ وجاء في السريانية بصيغة ܒܩܪ؛ انظر: Costaz, p. 36؛ وفي التوراة العبرية **בקר**، انظر: Brown, et al., p. 133. بينما جاء في اللهجة الآرامية الفلسطينية بصيغة الجمع **ب ق ر**، وبصيغة المفرد **د ب ب ق ر** "أي بقرة واحدة، انظر: M. Sokoloff, *A Dictionary of Jewish Palestinian Aramaic of the Byzantine Period* (Barilan: Barilan University Press, 1992), p. 110.

القلم المعروف بالصفوي الزراعة، حيث إن هذه اللفظة **ب ق ر ت**، وهي الاسم المفرد المؤنث، "بقرة،" يصعب إن يقتنيها ساكن الصحراء لعدم قدرة البقرة على العيش فيها، كما أنها من الحيوانات التي يقتنيها المزارع أو المستقر وظهورها ليس إلا تأكيداً بأن بعض القبائل الصفوية كانت مستقرة وأنها امتهنت الزراعة أيضاً.

النقش رقم (٤)

النص

ل ع م ا ب ن م هـنْ ب ن م ش ن و ح ل ل

بواسطة ع م ا بن م هـ ن بن م ش ن وحَلَّ (بهذا المكان).

التعليق

تحمل هذه الصخرة عدة نقوش تمكنا من قراءة نص واحد بشكل مرض؛ أما البقية، فقد صعب كثيراً قراءتها نظراً للتخريب الواضح على أجزائها. ويتكون هذا النص المقروء من اليسار إلى اليمين من ثلاثة أعلام وفعل واحد، **ح ل ل**: أي حَلَّ (انظر ق: ٢). الاسم الأول يحتمل أن يقرأ **ع م ا** المعروف في كل من النقوش القتبانية [٥٠] والفينيقية. [٥١] ونظرا لوجود الألف فلربما كان اسماً مختصراً يعني "تام، كامل بواسطة الإله." [٥٢] يلي ذلك اسم العلم، **م هـ ن**، الذي لم نتمكن من إعطاء تفسير مقبول له، ويبدو أنه يظهر للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص. أما اسم العلم الثالث غير المعروف في هذه

---

(٥٠) Ryckmans, p. 166; Harding, p. 434؛ لكن الاسم عرف بصيغة **ع م** في النقوش المعروفة بالصفوية وقد أعطاه هاردنج معنى، "جيد، تام"؛ انظر: Harding, p. 434؛ وأيضاً في النقوش الثمودية، انظر: King, p. 529.

(٥١) Benz, pp. 172,379.

(٥٢) وهو اسم علم اشتق من الجذر عَمَمَ: "كامل، تام،" انظر: ابن منظور، *لسان*، جـ١٢، ص ٤٢٦؛ الزبيدي، *تاج العروس*، جـ٨، ص ص٤١٠ -٤١١. وللمزيد من المقارنات باللغات السامية الأخرى، انظر: الذييب، *نقوش نبطية*، ص ص ١٠٩ -١١٠.

النقوش،[٥٣] فيحتمل أن يقرأ **م ش ن** ، ويمكن إعادة هذا الاسم المعادل لاسم العلم المشَان[٥٤] إلى المَشَن وهو مافي ضرع الناقة إذا حلب أو الضرب بالسياط أو السيوف.[٥٥]

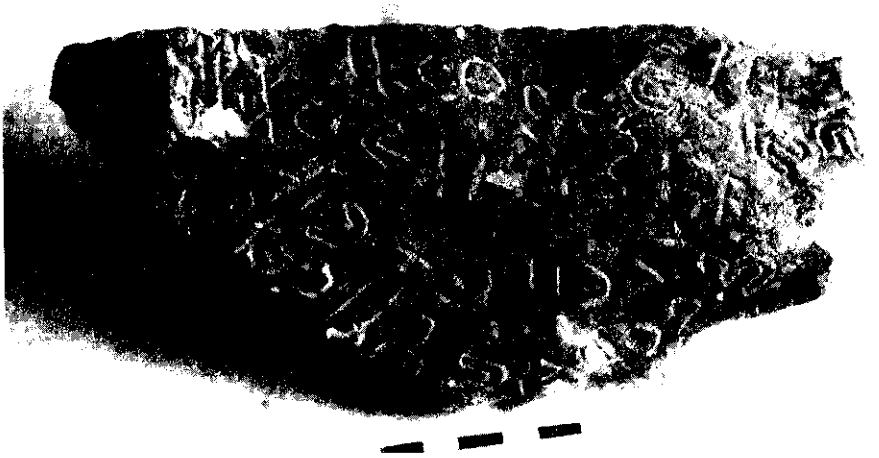

لوحة رقم ٥. ق: ٥أ و ٥ ب.

النقش رقم (٥أ)

النص

ل ا ب ج ر ب ن م س ل م ب ن ع م ر ب ن و س ل م ذ ا ل ب س ا و خ ر ص ع ل ا ه ل ه ف ه ل ت س ل م

بواسطة أَبْجَرُ بن مُسَلم بن عُمْر بن وسلم من قبيلة ب س ا وبحث عن أهله، فيا اللات (امنحيه) السلامة.

---

(٥٣) يمكن كذلك بتحفظ قراءة العلامة الثانية كحرف غين. وهكذا يقرأ الاسم أيضاً م غ ن ، وقد جاء اسم مشابه في هذه النقوش بصيغة **م غ ن ي** ؛ انظر: Harding, p. 558 .

(٥٤) ابن منظور، *لسان*، جـ١٣، ص ٤٠٩؛ الزبيدي، *تاج العروس*، جـ٩، ص٣٤٦.

(٥٥) ابن منظور، *لسان*، جـ١٣، ص ٤٠٨؛ الزبيدي، *تاج العروس*، جـ٩، ص ٣٤٦.

التعليق

اضطر فيما يبدو أَبْجَرُ رغبة منه في تحاشي اصطدام نصه مع نص هانئ (انظر أدناه، ق: ٥ب) إلى كتابة الجزء الأخير من نصه في أقصى الحافة العلوية اليسرى، مما يدلّ على أن نص هانيء (ق: ٥ب) هو الأقدم، بالإضافة إلى أن سياق النص يدل على أن هذه العلامات السبع تعود لهذا النص، حيث إن أبجر خرج باحثاً عن أهله، ولذا يطلب السلامة من الإلهة اللات ليحقق هدفه المنشود، وهو العثور على بقية أفراد عائلته (أهله) سالماً. ويوجد إلى جانب هذين النصين (ق: ٥أ، ٥ ب) نص غير مكتمل، حيث لم يتمكن صاحبه إلا من كتابة حرف واحد من اسمه الأول المقروء كالتالي: **د ب ن ت م ل ا** أو **د ب ن ت م ل ا**، إذا كان مكتوباً من قبل امرأة. اسم العلم الأول المقروء **ا ب ج ر** والذي ربما يعني "صاحب البطن العظيم، " حيث إن الأَبْجَرُ تعني الذي خرجت سرته أو العظيم البطن،[٥٦] عرف في نقوش صفوية أخرى.[٥٧] أَبْجَرُ، بُجَيْرُ أسماء أعلام عربية مشابهه.[٥٨] يلي ذلك اسم العلم البسيط، **م س ل م** أي "الخاضع، " المعروف في كل من هذا النوع من الكتابات[٥٩] والنقوش التدمرية بصيغة **م ش ل م**.[٦٠] وهو يعادل الاسم مسلم أو مُسلم المعروفين في المصادر العربية.[٦١] اسم العلم البسيط **ع م ر**، الذي يعني "الحياة" المعروف بكثرة في هذا النوع من النصوص[٦٢] والنقوش الفينيقية[٦٣] والتدمرية[٦٤]

---

(٥٦) ابن منظور، *لسان*، جـ٤، ص ٣٩.

(٥٧) Littmann, *Safaitic*, nos: 26, 131, 649, 867; Winnett and Harding, p. 547: Harding, p. 9.

(٥٨) ابن منظور، *لسان*، جـ٤، ص ٤١.

(٥٩) Harding p. 545. وجاء أيضاً في النقوش المعروفة بالثمودية؛ انظر: King, p. 547.

(٦٠) Stark, pp. 8-97؛ و للمزيد من المترادفات والمراجع انظر: الذييب، *نقوش نبطية*، ص٥٥؛ S. al-Theeb, *Aramaic and Nabataean Inscriptions, from North-West Saudi Arabia* (Riyadh: King Fahd National Library Publications, 1993), pp. 224-5.

(٦١) ابن دريد، *الاشتقاق*، ص ص ٢٧٦، ٢٨٧؛ أبو العباس أحمد بن على بن أحمد بن عبدالله القَلقشندي، *نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب* (بيروت: دار الكتب العلمية ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م)، ص ٣٣٢؛ أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد ابن حزم الأندلسي، *جمهرة أنساب العرب* (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م)، ص ص ٢٣٤، ٢٩٠.

(٦٢) Ryckmans, p. 167; Harding, p. 436.

(٦٣) Benz, p. 380.

(٦٤) Stark, p. 106.

يلي ذلك، الوارد في الآرامية القديمة بصيغة **ع م ر ن**،[٦٥] بينما جاء اسم العلم الثالث **و س ل م** غير المعروف مسبقاً في هذا النوع من النقوش سابقاً لاسم القبيلة **ب س ا** (المسبوق بالأداة ذ ا ل)، التي وردت عدة مرات في هذه النوعية من الكتابات.[٦٦] ثم يأتي بعد ذلك الفعل الماضي **خ ر ص** على وزن فَعَل الوارد مرات عديدة في النقوش المعروفة بالصفوية،[٦٧] أي "بحث عن." وأخيراً يأتي الاسم المفرد المذكر (المسبوق بحرف الجر المعروف **ع ل**: على)، **اهـ ل هـ**: "أهله،" مع الضمير المذكر المفرد العائد لصاحب النقش، **ا ب ج ر**. وهو اسم معروف بشكل مكثف في كل من النقوش المعروفة بالصفوية،[٦٨] والنقوش الثمودية.[٦٩] يلي ذلك المصدر **س ل م**، المسبوق باسم الربة اللات، والذي يعني "سلاماً أو السلامة" المعروف في نقوش صفوية أخرى.[٧٠]

---

(٦٥) Maraqten, p.199. ؛ وللمزيد من المقارنات، انظر: سليمان عبدالرحمن الذييب، *دراسة تحليلية للنقوش الآرامية القديمة في تيماء: المملكة العربية السعودية* (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م)، ص ص ٧١-٧٢.

(٦٦) Winnett and Harding, no: 2815. ؛ محمود محمد الروسان، *القبائل الثمودية والصفوية: دراسة مقارنة* (الرياض: جامعة الملك سعود، عمادة شؤون المكتبات، ١٤١٢هـ)، ص ص ٢٧٤-٢٧٥.

(٦٧) يوسف عبدالله، «النقوش الصفوية في مجموعة جامعة الرياض عام ١٩٦٦م،» رسالة ماجستير غير منشورة قدمت إلى دائرة اللغة العربية ولغات الشرق الأدنى، الجامعة الأمريكية، بيروت، ١٩٨٠م، ق: ١؛

W. Oxtoby, *Some Inscriptions of the Safaitic Bedouins* (New Haven: American Oriental Society, 1968), no: 115; G.Harding, "The Cairn of Hani," *ADAJ*, 2 (1953), nos: 71,102,125; G. Harding, "A Safaitic Drawing and Text," *Levant*, 1 (1969), no: 1; F.Winnett, *Safaitic Inscriptions from Jordan* (Toronto: University of Toronto Press, 1957), nos:14,73,87,263, 287, 323, 534, 590. 658. 681, 837; Littmann. *Safaitic*. nos: 93, 184, 354, 660,895,1010, 1069; E.Littmann, *Semitic Inscriptions*, Publications of an American Archaeological Expedition to Syria, 1899-1900 (Leiden: E. J. Brill, 1904), nos: 59, 120,134; Winnett and Harding, nos: 397, 577, 582, 705B, 1675, 1696, 1901, 1902, 1942, 1947, 1978, 2137, 2806, 2837, 3724.

(٦٨) Harding, "Cairn," no: 132; V.Clark, "New Safaitic Inscriptions from Sakaka and Azraq," *Abr - Nahrain*, 23 (1984-5), p. 14. ؛ يوسف عبدالله، "نقوش،" ص ص ١، ٥٥.

(٦٩) King, "Thamudic," KJC, no: 42.

(٧٠) للمزيد من المقارنات انظر: سليمان الذييب، "نقوش صفوية جديدة من متحف دار الجوف للعلوم،" *الدارة*، ص١٨، ع٤ (رجب، شعبان، رمضان ١٤١٣هـ)، ق: ٢. لاحظ بعض الأخطاء المطبعية والفنية الخارجة عن إرادة المؤلف.

لوحة رقم ٦. ق: ٦.

النقش رقم (٥ب)

النص

ل هـ ن ا ب ن م ا ل ب ن ش ل ذ ا ل ب ل ل

بواسطة هانيء بن مأل بن شل من قبيلة ب ل ل

التعليق

قام كاتب النص، هانىء، بكتابة نصه مباشرة بعد نهاية النص السابق (ق: ٥أ)، الذي تكمن أهميته في ظهور اسم القبيلة **ب ل ل** للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص، على كل حال يبدأ النص باسم صاحبة هانىء الذي ربما يعني "العطية."[٧١] وهذا الاسم جاء أكثر من اثنتين وأربعين مرة في النقوش المعروفة بالصفوية.[٧٢] وبالنسبة

(٧١) سليمان الذييب، "دراسة لنقوش نبطية في جبل النيصة بالجوف: المملكة العربية السعودية،" *الدارة*، س١٩، ع٢ (١٤١٣)، ق: ٢. وللمزيد من المراجع والمترادفات انظر: نفس المرجع، ص ص ١٠-١١.

(٧٢) Ryckmans, p. 74; Harding, *Index*, p. 625؛ والاسم جاء أيضاً في النقوش المعروفة بالثمودية، انظر: King, p. 558.

لاسم العلم **م ا ل** الذي ربما يكون على علاقة بكلمة مَأل أو مَئلُ: أي ضخم كثير اللحم، [٧٣] وفي هذه الحاله يكون اسماً بسيطاً ويعني "الجسم الضخم" فلم يرد إلا مرة واحدة في هذه النقوش. [٧٤] يأتي بعد ذلك اسم العلم **ش ل** الذي جاء أكثر من خمس مرات في هذه النوعية من النقوش. [٧٥] وقد ورد الاسم في كل من النقوش التدمرية [٧٦] والنبطية [٧٧] بصيغة **ش ل ا**. الاسم **ش ل** ربما يعادل العلم شَلِيل الذي يقول ابن دريد عنه أنه إما تصغير أَشَلَّ وهي اليد الشَّلاَّ أو تصغير شَلَل والشلُّ والشَّلَل أي الطراد. [٧٨]

النقش رقم (٦)

النص

(ل) ا ن ع م ذ ا ل ح ب ب و ضْ ب ا ف هـ د ش ر غ ن م ت و . . .

لأنعم من قبيلة ح ب ب و غزا؟ فيا أيها الإله ذو الشرى (أمنحه) الغنيمة و . . .

التعليق

على الرغم من التخريب والخدوش الواضحة على أجزاء من هذا النص المكتوب بأسلوب دائري، فإن القراءة المعطاة أعلاه تُعد الأكثر قبولاً، يبدأ النص بما يمكن اعتباره اللام، ثم حرف النون، فالعين والميم؛ لذا يقرأ الاسم **ل ا ن ع م** وهو من الأسماء المعروفة بشكل مكثف في هذه النوعية. [٧٩] متبوعاً باسم القبيلة **ح ب ب**، المسبوقة بالأداة **ذ ا ل**،

(٧٣) الزبيدي، *تاج العروس*، جـ ٨، ص ١١٠، ابن منظور، *لسان*، جـ١١، ص ٦١٠. مَؤأَلة ورد كاسم رجل انظر: ابن منظور، *لسان*، جـ١١، ص٦١٠؛ الزبيدي، *تاج العروس*، جـ ٨، ص١١٠.

(٧٤) Harding, *Index*, p. 524.

(٧٥) Ryckmans, p. 209; Harding, *Index*, p. 355. كما جاء الاسم في النصوص المعروفة بالثمودية، انظر: King, p. 516.

(٧٦) Stark, p. 114.

(٧٧) Al- Khraysheh, p. 174; Cantineau, p. 150.

(٧٨) ابن دريد، *الاشتقاق*، ص ٥١٦، الشَّلَلُ: يُبْسُ اليد وذهابها؛ انظر: ابن منظور، *لسان*، جـ١١، ص٣٦١. وشَلَّ الدِّرْعَ يَشُلُّهَا شَلاً إذا لبَسها، انظر: ابن منظور، *لسان*، جـ١١، ص ٣٦٢.

(٧٩) للمزيد من المترادفات والمقارنات انظر: الذييب، «نقوش . . . دار الجوف للعلوم،» ق: ٥أ، ص ١٣٨.

الواردة بصيغة **ح ب** في أحد النقوش التي عُثر عليها في موقع الرجاجيل في الجزء الجنوبي من بلاد الشام.[٨٠] يلي ذلك حرف العطف الواو ثم الفعل الماضي المتكون من ثلاث علامات، الثانية والثالثة تقرءان على التوالي راء وألف بينما الأولى تقرأ عيناً، إلا أن احتمالية قراءتها ضاداً غير مستبعدة. وهكذا يقرأ الفعل إما **ع ر ا** أو **ض ب ا**، والقراءة الثانية التي جاءت في النقوش الصفوية والمترجمة من قبل البعض بمعنى "غزا،"[٨١] تماثل في العربية ضبا، أي "ظفر في،"[٨٢] المعروف أيضاً في نقوش سامية بمعنى "قاتل، حارب."[٨٣] ومما يقوي احتمالية قراءته **ض ب ا** هي عباره **ف هـ د ش ر غ ن م ت**: أي "فيا ذا الشري (أمنح) الغنيمة،" الدالة على أن أنْعم يطلب النصر والغنيمة بطبيعة الحال بعد غزو. إلا أن القراءة الأولى أيضاً غير مستبعده رغم أن الفعل **ع ر ا** يظهر للمرة الأولى في هذه النوعية من النقوش وهو يحمل عدة معان أبرزها وأقربها إلى القبول "استراح" حيث إن عَرِّيت في العربية تعني أُلقي عنهاالرَّحْل وتركت من الحمل، أرسلت تَرعْى وعُرَى تعني الرواحل والأحمال.[٨٤] وهكذا يبدو أن صاحب النقش **ع ر ا**، أي أنزل الرحل والأمتعة من على ظهر جمله (أو جماله)، لترعى بينما كان ينعم بقسط من الراحة، وأثناءها دعا الإله ذا الشرى بمنحة الغنيمة وهكذا يحتمل أن يُقْرأ النص كالتالي: "بواسطة أنعم من قبيلة ح ب ب واستراح، فيا ذا الشرى الغنيمة و . . . . " بالنسبة للاسم المفرد المؤنث غ ن م ت فقد جاءت في نقوش من هذه النوعيه.[٨٥]

---

(٨٠) للمزيد من المعلومات، انظر: الروسان، *القبائل*، ص ص ٢٩١ -٢٩٢.

(٨١) Littmann, *Safaitic*, nos: 160, 742; Winnett and Harding, nos: 94, 166, 2828, 3920.

(٨٢) ابن منظور، *لسان*، جـ١٤، ص ٤٧٤؛ الزبيدي، *تاج العروس*، جـ١٠، ص٣١٦.

(٨٣) بيستون، ص ٤٠، وكذلك في التوراة العبرية بصيغة לָחַם: "يحرك حرباً،" انظر: Brown, et W. Leslau, *Comparative* 45 al., p. 838 في الحبشية الكلاسيكية بصيغة ፈ ተ ሐ: "هجم، غزا"؛ انظر: *Dictionary of Ge^{c}ez (Classical Ethiopic), with an Index of the Semitic Roots* (Wiesbaden: Otto Harrassowitz, (1987), pp. 544 -45.

(٨٤) ابن منظور، *لسان*، جـ١٥، ص ٤٥.

(٨٥) Littmann, *Safaitic*, nos: 160, 342:6, 344:4, 393, 508; Winnett and Harding, nos:82, 947, 1218, 1254, 1257, 1680, 1752; Oxtoby, nos:76, 78.

لوحة رقم ٧. ق:٧.

النقش رقم (٧) :61 JaS no

النص

خ ل ف ل هـ ب ن ا ب ي ن رْ و ص و ي و د ث ا و ح م ا

بواسطة خَلْف اللَّه بن ا ب ي ن ر و (نزل) هذه الأرض المرتفعه ورَبَع وحمى (جعلها أرضاً محمية)

التعليق

قام جام بدراسة ونشر هذا النقش المكتوب بشكل دائري، إلا أنه لم يوفّق في تفسير جزئه الأخير، وهو يتكون من ثلاثة أفعال وعلمين، العلم الثاني يمكن أن يقرأ بتحفظ إما **اب ي ن ب** أو **اب ي ن** ر (رغم أن جام لم يُعر أي اهتمام للعلامة التالية لحرف النون المشابهة لعلامة الباء أو الراء في هذه النقوش وقرأها **ب ي ن**) وإذا صحت القراءة المعطاة، فهي المرة الأولى التي يظهر فيها اسم علم في النقوش السامية بشبه الجزيرة العربية صفة الإله (وهي في هذه الحاله **اب**) متبوعاً بالفعل المضارع **ي ن ب** من نَبَّ: أي صاح، أو

بالفعل المضارع **ي ن ر** من النُّور،[٨٦] ففي الغالب تأتي الأفعال التابعة لاسم الإله أو صفته بصيغة الماضي. الاسم الأول **خ ل ف ل هـ** ظهر مرتين بالإضافة إلى هذا النص في مجموعة عرعر المنشورة من قبل جام،[٨٧] وهو اسم علم مركب من **خ ل ف** العائد إلى الخَلْفُ الصالح والخَلَفُ السوء،[٨٨] بينما يعود العنصر الثاني إلى الإله، وهكذا فالاسم يعني "خلْفُ صالح من قبل الإله." **خ ل ف ل هـ ي** و **خ ل ف ا ل هـ ي** علمان جاءا في النقوش النبطية.[٨٩] وبالنسبة للأفعال الثلاثه المسبوقة بحرف العطف الواو، فأولها الفعل الماضي **ص و ي** الذي اختار له جام معنى "ذبل، جَف" (withered)،[٩٠] بينما اختار يوسف عبدالله (الذي لم يستبعد أن صوى حجراً تعني علامة في الطريق) معنًى أخر وهو بنى قبرا[٩١] مكرراً بذلك المعنى المختار من قبل ونيت[٩٢]. وكان العالم الآلماني ليتمان قد فضل المعنى الأخر لهذه الكلمة (**ص و ي**) وهو "العلامة أو البناء."[٩٣] أما ماكدونالد وهاردنج فقد فسرا هذه الكلمة في نقش أخر بمعنى "قوة، مقدرة."[٩٤] ويبدو أن المعاني

---

(٨٦) ابن منظور، *لسان*، بالنسبة لنب، انظر: جـ١، ص ص ٧٤٧-٧٤٨، وبالنسبة لنَّدرُ انظر: جـ٥، ص ص ٢٤٠-٢٤٦.

(٨٧) Jamme, *Christentum*, p. 63.

(٨٨) ابن دريد، *الاشتقاق*، ص ٢١٥. وللمزيد من المترادفات انظر: الذييب، *العصور*، م٦، جـ١ (١٩٩١م/ ١٤١١هـ)، ص ص ٣٩-٤٠؛ الذييب، «دراسة لنقوش صفوية جديدة... (١)،» ق: ١٢. والأول من المجلد الثالث.

(٨٩) Cantineau, p.96; al-Khraysheh, p. 84; Negev, p. 30.

(٩٠) وقد أخذ كلارك بتفسير جام؛ انظر: Clark, pp.16-17,no:2.

(٩١) عبدالله، *النقوش الصفوية*، ص ٤٧؛ وانظر كذلك نقوش ٦٥، ٨٢، ١١٣.

(٩٢) Winnett, *Safaitic*, no:90 (to build a tomb). كما فسر ونيت كلمة ص و ي في نقوش أخرى بمعنى "القبر"؛ انظر: Winnett and Harding, nos: 409A, 409 B,646,2134,2148 متبعاً رأي جام الذي فسرها أيضاً "القبر"؛ انظر: A. Jamme, *Safaitic Inscriptions* (Washington, 1970), n. pp. 39,no:24.

(٩٣) wbny hswy: he built these structures for (see Littmann, *Safaitic*, nos: 683, 684, 685).

(٩٤) M. Macdonald and G.Harding, "More Safaitic Texts from Jordan," *ADAJ*, 41 (1976), no:23 وفي نقش أخر في نفس المجموعة المنشورة في المقال المذكور أعلاه اختارا معنى وبنى قبراً (انظر ق: ٢٤).

المعطاة أعلاه دَبل وجَف أو بنى قبراً أو القبر أو القوة والمقدرة[٩٥] لاتعطي معناً مناسباً لهذا النص خصوصاً وأن المصادر العربية قد أعطت معاني كثيرة لهذه الكلمة منها أن الصُوَى هي ماغلظ وارتفع من الأرض ، لم يبلغ أن يكون جبلا ،[٩٦] وقول الزبيدي أصوى القوم ، أي نزلوا الصوى وهي الأرض المرتفعة .[٩٧] وهكذا يبدو أن التفسير الأكثر قبولاً لهذه الكلمة في هذا النص هو نزل هذه الأرض المرتفعة . يلي ذلك الفعل الماضي **د ث ا** (انظر ق ٢:) . لاحظ الخدش الواضح بين حرفي الثاء والألف ، المتبوع بالفعل (المتبوع بحرف العطف الواو الذي يبدو أن لا علاقة له بهذا النص) ، **ح م ا** ، الذي لم يرد من قبل في مثل هذه النقوش ، وقد فسره جام بأنه يعني " الماء العكر غير النقي " (The water was muddy) . وحمأ بلهجة أهل العلا " تعني بقايا الماء الراكد المتبقي في البركة . " ويبدو أن جام لم يحالفه الصواب في هذا التفسير ، فهي تعود إلى كلمة أَحْمَى : أي المكان جعله حَمَى لايُقْرب ،

---

(٩٥) وكان صالح رشيد سليمان جراح في رسالته للماجستير غير منشورة ، «أسماء الاماكن والمواضع في النقوش الصفائية ،» معهد الآثار والانثربولوجيا ، جامعة اليرموك ، ١٩٩٣م) ، ص ٨٤ ، قد أشار إلى أن **ص ر ي** قد جاءت كاسم لموضع أو موقع . ورغم الجهد الواضح المبذول من قبل الباحث في إعداده لموضوعه ، إلا أنه في تصوّري لم يوفّق في طرحه وإبرازه بشكل أكثر مصداقية ، فبالإضافة إلى عدم إدراج الباحث لمصادر ومراجع متعددة ذكرت أسماء أماكن ، مثل (Jamme, *Christentum*) وغيره ، فإنه لم يوفق في إقناعنا بأن معظم هذه الأسماء هي أسماء مواقع ومواضع باستثناء القليل منها (مثل **ي م م ت** ، ص٦٢ ؛ **ت د م ر** ، ص ص ١٩-٢٠) ، فمن الواضح أن معظم الأسماء التي أوردها الباحث ليست إلا أماكن استخدمت من قبل القبائل المعروفة بالصفوية في مواسم الربيع والكلأ ، ولهذا فقد كان الاجدر بالباحث قبل اشارته إلى كون هذا أو ذاك موقعاً أو موضعاً أن يتأكد من وجود مظاهر استيطانية دالة على كونه موقعاً أو موضعاً . كما أن الباحث لم يوفق في مقارناته بالقرى التى تحمل اسماءً مشابهة أو مطابقة لأسماء أماكن الرعى والربيع المذكورة في النقوش المعروفة بالصفوية ، فبعض هذه القرى التى قارن بها ليست إلا هجر انشئت حديثاً ، فأسلوب المقارنة بتشابه الأسماء القديمة والحالية لايعتد به إلا في حاله كون هذه المواقع والقرى المقارن بها تحتوي على دلائل آثارية تدل على قدمها .

(٩٦) إسماعيل بن حماد الجواهري ، *الصحاح وتاج اللغة وصحاح العربية* ، تحقيق أحمد عبدالغفور عطار (بيروت : دار العلم للملايين ، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م) ، جـ٦ ، ص ص ٢٤٠٤-٢٤٠٥ .

(٩٧) الزبيدي ، *تاج العروس* ، جـ١٠ ، ص ٢١٥ . **ص ر ي** وردت في النقوش السبئية وتحمل معنى " أنباء ، أعلم " ؛ انظر : بيستون ، *المعجم* ، ص ١٤٦ .

والحِمَى: موضع فيه كَلأٌ يُحْمى من الناس أن يرعى[٩٨]. وعليه، فالتفسير الأكثر قبولاً هو حِمى المكان جعله محمي، والعرب عرفوا الحمى في الاسلام وقبلة ومن أشهر أماكنه في شبه الجزيرة العربية هي الرَبَذَه.[٩٩] وتوجد أماكن أخرى بنفس أهمية الرَّبَذَة مثل حمى ضربة وحمى فيد حمى النير وحمى ذو الشرى وحمى النقيع وغيرها.[١٠٠] ومما لاشك فيه أن مفهوم الحمى كان مختلفاً شيئاً ما عنة في الاسلام عنه في الجاهلية، لنهية صلى الله عليه وسلم أن يحمى على الناس حمى كما كان في الجاهلية[١٠١] وهو أن تُحمَى الأشياء التي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فيها شركاء وهي الماء والكلأ والنار.[١٠٢]

النقش رقم (٨)

النص

ل ق ل مْ ت ب ن اكْ ن ت و [. . . . .] و ××ي × هـ و د ×××

بواسطة ق ل م ت بن اك ن ت و [. . . . .] و ××ي × هـ و د ××

التعليق

كتبت أحرف هذا النقش، المكتوب بطريقة حلزونية، بأسلوب مقبول، إلا أنه، وبسبب نوعية الصخرة المستخدمة، وللتخريب والطمس المتعمد على أجزاء النص قد

---

(٩٨) ابن منظور، *لسان*، جـ ١٤، ص١٩٩.

(٩٩) عَبْداللّه بن عبدالعزيز البكري الأندلسي، معجم *مااستعجم من أسماء البلاد والمواضع*، حقّقَه وضبطه مصطفى السقا (بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م)، جـ ١-٢، ص ص ٦٣٣ - ٦٣٥. وموقع الرَّبَذَة الحالي تُجرى فيه بعثة من قسم الآثار والمتاحف، بجامعة الملك سعود، عمليات تنقيب برئاسة سعد عبدالعزيز الراشد وحول ماتم بشأن عمليات التنقيب والبحث انظر: سعد الراشد، «الربذة تاريخاً وحضارة،» *المنهل*، س ٥٣، م ٤٨ (رمضان - شوال ١٤٠٧هـ)، ص ص ٢٥٣-٢٥٦.

(١٠٠) سعد عبدالعزيز الراشد، *الربذة صورة للحضارة الاسلامية المبكرة في المملكة العربية السعودية* (الرياض: جامعة الملك سعود، ١٤٠٥هـ)، ص٢٧.

(١٠١) شهاب الدين أبو عبداللّه ياقوت بن عبداللّه الحموي الرومي البغدادي، معجم *البلدان* (بيروت: دار صادر، ١٩٨٦)، جـ٢، ص٣٠٨.

(١٠٢) أبو عبيد القاسم بن سلام، *كتاب الأموال*، دراسة وتحقيق محمد عمارة (بيروت: دار الشروق، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م)، ص ٣٨٦.

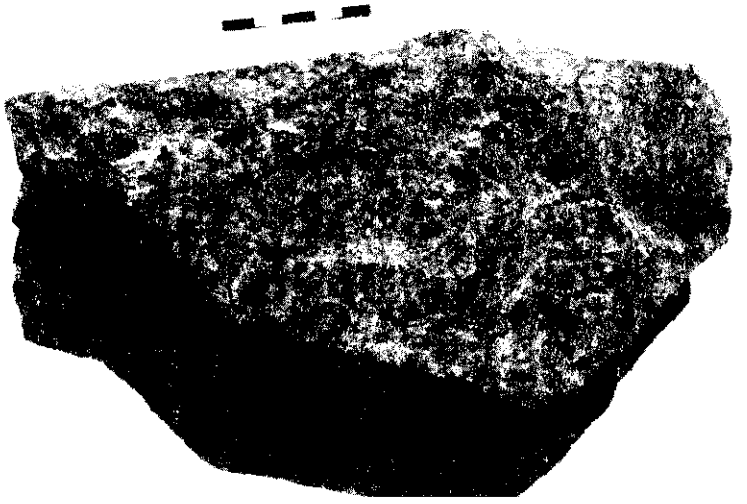

لوحة رقم ٨. ق:٨.

صُعب إعطاء قراءة مقبوله وكاملة له. على كل حال، الاسم الأول يمكن أن يُقْرأ **ق ل م ت**، المعروف على الأقل أربع مرات في هذه النقوش.[١٠٣] يلي ذلك العلم **اك ن ت**، الوارد مرتين في النقوش المعروفة بالصفوية،[١٠٤] وأيضاً في التدمرية،[١٠٥] وهو ربما أُشْتُقّ من الكنُّ والكنةُ والكنَانُ هو وقاء كل شيء وسترة.[١٠٦] وهكذا فهو ربما يكون اسم علم بسيط عَلى وزن أَفعل ويعني "المستور."

---

(١٠٣) Harding, *Index*, p. 487، الذي أعطاه معنى :".bachelor"

(١٠٤) Ibid., p .506.

(١٠٥) Stark, p. 67 ؛ **ك ن ت** اسم علم مشابه جاء في الفينيقية. انظر : Benz, p. 333 .

(١٠٦) ابن منظور، *لسان*، جـ١٣، ص ٣٦٠. كنانة اسم قبيلة من مُضَر؛ انظر : ابن منظور، *لسان*، جـ١٣، ص٣٦٢ .

لوحة رقم ٨. ق:٨.

النقش رقم (٩)

النص

ع ب د ل هـ ب ن و ا ل ن و ت ش و ق ا ل ا خ هـ و هْ ع . . .

بواسطة عَبْداللّه بن وائل ، واشتاق لاخيه، وجَزَع (تحسر على ذكرى أخيه)

التعليق

بخلاف الكلمة الأخيرة في هذا النص، المكتوب بطريقة حلزونية، التي ربما تُقْرَأ إما كفعل **هـ ع أو ب ل ع** (انظر أسفل)، أو الاسم الشخصي لأخ صاحب النقش عبداللّه، فإن القراءة المعطاة أعلاه مقبولة. اسم العلم المركب **ع ب د ل هـ**، الذي يعني " خادم + اسم الإله، " جاء عدة مرات في هذة النقوش. (١٠٧) **ع ب د ل ت** اسم علم مشابة ورد في

(١٠٧) Harding, *Index,* p. 400; R.Hazim, "Die Safaitischen Theophoren Namen im Rahmen der gemeinsemitischen Namengebung," unpublished Disseration, Marbug 1986 , p. 82 ؛ كما جاء الاسم في كل من النقوش المعينية؛ انظر : Ryckmans, p.241 ؛ الثمودية، انظر : King, p. 523 .

الفينيقية.[١٠٨] أما اسم العلم الثاني، الذي جاء أيضا في كل من النقوش المعروفة بالصفوية[١٠٩] والنبطية،[١١٠] فهو اسم علم بسيط (وربما مختصر) من الكلمة وألَ: أي التجأ.[١١١] يلي ذلك الفعل المضارع على وزن تفعل، **ت ش و ق**، "اشتاق" المعروف في نقوش صفوية أخرى.[١١٢] أما الكلمة الأخيرة، فربما تكون فعلاً يقرأ بتحفظ **ب ل ع** المعادل للفعل بَلَع. بلع الشيء بلعاً وابتَلعه وتَبَلعَّه جَرعَه،[١١٣] وعليه يكون المقصود أن كاتب النقش جلس لبرهة لغرض الأكل. الاحتمال الأخر (وهو الأقرب إلى الصحة) أن يقرأ **هـ ع** من هاعُ لاعُ أي جَزُوع،[١١٤] والمعنى هنا أن الكاتب عندما تذكر واشتاق لاخية جزع تحسر على ذكراه.

---

(١٠٨) Benz, p. 371 . كما عرف في كل من التدمرية؛ انظر: Stark, p.102؛ والسريانية، انظر: A. al-Jadir, "A Comparative Study of the Language and Proper Names of the Old Syriac Inscriptions," Wales University, unpublished doctoral dissertrtion, 1983, p. 392 .

ع ب د ل هـ ى اسم مشابه جاء في النبطية؛ انظر: Negev, p. 47؛ بينما ورد في النقوش الحضرية بصيغة **ع ب د ل هـ ا**، انظر: S. Abbadi, *Die Personennamen der Inschriften aus Hatra,* Texte und Studien zu Orientalistik (Hildesheim: Geory Olms Verlag, 1983), p. 139 .

(١٠٩) Harding, *Index,* p. 633 . وجاء الاسم أيضاً في النقوش المعروفة بالثمودية؛ انظر: King,p. 560 .

(١١٠) Cantineau, p. 88; Negev, p. 23.

(١١١) ابن منظور، *لسان*، جـ١١، ص ٧١٥؛ وللمزيد من المقارنات (انظر: الذييب، *نقوش نبطية*، ص ٤١، هامش رقم ٥.

(١١٢) R. Dussaud, "Les Relevés du Capitaine Rees dans le Désert de Syrie," *Syria,* 10 (1929), no:129; وكان ديسو قد قرأ هذه الكلمة **ت ف و ق** والصحيح **ت ش و ق**

J.Ryckmans," Inscriptions Safaitiques au British Museum et au Musée de Damas," *Le Muséon,* 64 (1951), pp.87, 88; Harding, " Safaitic Inscriptions in the Iraq Museum," *Sumer,* 6 (1950), p. 125; Clark no: 1; Littmann, *Safaitic,* nos: 235,243,686, 728; Winnett and Harding," to be filled with longing," nos:1105, 2127, 2168 or "to long for," nos: 1698,2182; Jas nos: 56c, 111,132B, 167.

يوسف عبدالله، *العرب*، «نقوش صفوية في عرعر،» س٢٢، جـ١-٢(رجب، شعبان ١٤٠٧هـ)، ص ٦٧؛ عبدالله، «نقوش،» ١أ، ٥٣، ٥٥، ١١٠؛ علي أبوعساف، "كتابات عربية صفوية جديدة في المتحف الوطني بدمشق،" *حولية الآثار السورية*، م٤، ع٢٣ (١٩٧٣م)، ق: ٧، ص ٢٠٩.

(١١٣) ابن منظور، *لسان*، جـ٨، ص٢٠؛ الزبيدي، *تاج العروس*، جـ٥، ص٢٨٢.

(١١٤) ابن منظور، *لسان*، جـ٨، ص٣٧٨.

كشف بأسماء الأعلام والكلمات الواردة في هذه النصوص

ا ب ج ر ٥أ
ا ب ي ن ر ٧
ا خ ذ: أَخَذ، حَصَل على ٣ ب
ا خ هـ: أخيه ٩
ا ك ن ت ٨
ا ل: حرف جر ٩
ا ن ع م٦
ا هـ ل هـ: أهله ١٥
ب: حرف جر ٢
ب س ا: اسم قبيلة ١٥
ب ق ر ت: بقره ٣ب
ب ل ل: اسم قبيلة ٥ب
ب ن: اسم البنوة ١١، ١ب، ٢, ١٣، ٣ب، ٤, ١٥
٥ب، ٦, ٧, ٨, ٩
ت ش و ق: اشتاق ٩
ح ب ب: اسم قبيلة ٦
ح ل ل: حَلّ ٢, ٤
ح ن ن ٣ب
ح م ا: حما ٧
خ ر ص: بحث عن ١٥
خ ل ف ل هـ ٧
د ث ا: رَبَعَ ٢, ٧
د د ل هـ ١١

د ش ر: اسم إله ٦
د ع ث ث ١١
ذ ا ل: من قبيلة ١٥، ٥ب، ٦
ر ث هـ ١٣
س ع د ١ ب
س ل م: "السلامه ١٥
س ي ب/ س ي ر ١ ب
ش ل ٥ب
ص ش ا ل/ ص ف أ ل: اسم مكان ٢
ص و ي". نزل ٧
ض ب ا: غزا ٦
ع ب د ل هـ ٩
ع ر ا: استراح ٦
ع ض م ١٣
ع ل: حرف جر ١٥، ٦
ع م ا ٤
ع م ر ١٥
غ ث ٢
غ ن م ت: غنيمة ٦
ف: اداة ١٥، ٦
ق د م ٢
ق ل م ت ٨
ك ل ب ٢
ك م ن/ ا م ن ٣ب
ل: اداة ١١، ١ب، ٢، ١٣، ٣ب، ٤، ١٥، ٥ب، ٦؟، ٧، ٨، ٩

ل ت: اسم الإلهة ١٥
ل ق ح ١١
م ا ل ٥ب
م س ل م ١٥
م ش ن ٤
م هـ ن ٤
هـ: "أداة تعريف" ١٥، ٦
هـ ع: جزع/ ب ل ع: أكل ٩
هـ ن ا ٥ب
و: "حرف عطف" ١١، ٢، ١٣، ٣ب، ٤، ١٥، ٦، ٧، ٨، ٩
و ا ل ن ٩
و س ل م ٥أ

Safaitic Inscriptions from the Museum of the Department of Archeology and Museology, King Saud University (Group 3)

Solaiman al-Theeb
Associate Professor, Department of History,
College of Arts, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia

Abstract. The inscriptions involved here were brought to the Department of Archeology and Museology by M. al-Ghul, while inscriptions 1, 2 and 7 were probably been brought by A. Jamme. We have tried to analyze them.